المملكة الأُردنية الهاشمية
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية أُصول الدين ــ قسم التفسير
الدراسات العليا

ابن شجرة مفسراً

أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي(٣٥٠هـ)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
فرحان عزيز مجيد الطائي

إشراف
الأستاذ الدكتورعبد الجواد خلف

حقل التخصص ــ التفسير
العام الجامعي
١٤٣١ هـ
٢٠١٠ / ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن شجرة مفسراً

إعداد
فرحان عزيز مجيد الطائي

قدمت هذه الأُطروحة استكمالاً لمتطالبات درجة

الدكتوراه في تخصص التفسير في جامعة العلوم

الإسلامية العالمية عمان / الأُردن

الإهداء

إلى من قرن الله تعالى رضاهما برضاه ...

إلى من أمرني ربي أن أدعو لهما أن يرحمهما كما ربياني صغيرا ...

إلى والديَّ ...

أقدم لهما جَهدي اليسير ...

عسى الله أن يهبكما ببركة العمل مع ابن شجرة جناناً فيها ما لاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

في جنة الخلد...

وأن يجمعني معكما تحت ظله ...

يوم لا ظل إلا ظله ...

في كنف رضاه ورحمته.

فرحان عزيز

شكر وتقدير

يا ربِّ كيفَ أُطِيقُ شُكْرَكَ وأنت الذي تُنعِم عَلَيَّ بنعمتِك وتنعم عَلَيَّ بإعَانَتِي على شُكرِهَا.

فالشُّكرُ لله أولاً وأخيراً على نَعَمِهِ ظاهرةً وباطنة.

والشُّكرُ كلّ الشُّكر بعد هذا لصاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد المعظم على ما أولانا به من ظل كرمه، وفيء ضيافته.

وأتقدم بالشكر لجامعتنا الموقرة متمثلة برئيسها، كما أوجه شكري لكلية أصول الدين، وقسم التفسيرعلى الخصوص ولأستاذي وشيخي الدكتور عبد الجواد خلف لإشرافه الكريم على هذه الرسالة ، ومتابعتي بما أكتبه، وإرشادي لما أبحثه ، مسدِّداً ومُصَحِحاً ومُقوِّماً لكلِّ خُطوَةٍ من خُطُواتِ البحثِ فَجَزَاهُ المَولَى عَنِّي خَيرَ الجَزَاء.

كما أشكرُ أعضاءَ لِجنةِ المُنَاقشَةِ ، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإبداء النصح والتصويب.

والشكرُ مَوصُولٌ لكل من أعانني على هذا البحث برأيٍ سديدٍ ، أو قولٍ رشيدٍ ، أو إعارةٍ لكتاب ، أو دُعَاءٍ بظهرِ الغَيبِ ، وأن يَجعَلَ ذلك في ميزانِ حَسَنَاتِهِ يومَ الدين ، يومَ لا يَنفَعُ مَالٌ ولا بَنُون إلاّ مَن أتى اللهَ بِقلبٍ سليم.

فما كان في هذا البحث من إجادةٍ وإحسانٍ وإتقانٍ فمِنَ اللهِ وفَضلِهِ وتَوفِيقِهِ ، وما كانَ مِن نَقْصٍ وخَطأٍ وخَلَلٍ فمن نَفْسِي ومِن الشيطان.

وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ

(سورة يوسف: ٥٣)

ملخص الرسالة

ابن شجرة مفسراً

إعداد
فرحان عزيز مجيد الطائي

إشراف
الأستاذ الدكتورعبد الجواد خلف

تناولت هذه الأطروحة شخصية عظيمة من الشخصيات الإسلامية تظهر بين أيدي الدارسين لأول مرة والتي كان لها دور بارز على الساحة العلمية في وقتها وامتد تأثيرها ليكون له صداه في كتابات من جاء بعده من مفسرين ؛ ومحدثين ، ومؤرخين ، إذا علمنا أنه فارس هذه الميادين والفنون الثلاثة وله اليد الطولى في غيرها من العلوم أيضاً.

إنه القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي.

وقد وقعت هذه الأطروحة في مقدمة ، وتمهيد ، وبابين ، وخاتمة.

احتوى الباب الأول على فصلين ، واحتوى الباب الثاني على ثلاثة فصول ، ثُمَّ جاءت خاتمة البحث ونتائجه.

حيث تناولت في المقدمة أهمية هذا البحث، وسبب اختياره ، وأهدافه ، ومشكلة الدراسة ، والجهود السابقة في هذا الموضوع ، ومايميزه عنها ، ومنهجية البحث ، وخطة الأطروحة.

وجاء الباب الأول بعنوان (التعريف بابن شجرة)، واحتوى على فصلين: تناولت في الفصل الأول ابن شجرة ونسبه ، وقسمت الفصل إلى أربعة مباحث: تناولت في المبحث الأول اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وحققت الأقوال الواردة في ذلك ، وذكرت كنيته وماتوافق عليه العلماء في ذلك ، ولقبه ، ومن شاركه فيه من العلماء وما أنفرد به لقبه عن غيره.

وجعلت المبحث الثاني في مطلبين: هما تحقيق ولادته ووفاته ، وما ورد من أقوال في ذلك ، وأفردت المبحث الثالث في مطلبين أيضاً: تناولت فيهما أسرته ووالديه وما وردنا

من أخبار عنهم ، وفصلت في نشأته ومكان سكناه ومرتع صباه ، وتناولت ذكر أولاده وأسمائهم ووفياتهم.

وجاء المبحث الرابع عن سيرته العلمية ، وفيه ثلاثة مطالب: تناول المطلب الأول رحلاته ، وشيوخه ، وما تحصله من علم ، ومن التقى به من كبار علماء عصره وترجمت للبارزين منهم ، وجاء المطلب الثاني ليتناول تلاميذه وأسماءهم وترجمت لبعض منهم ، وخصصت المطلب الثالث لسرد مؤلفاته الكثيرة المتنوعة في كافة العلوم تقريباً.

ثُمَّ جاء الفصل الثاني للحديث عن عصره الذي عاش فيه ، ومكانته العلمية بين أقرانه ، ووقع في مبحثين: عالج المبحث الأول الحياة السياسية في عصره ، ومن عاصرهم من الخلفاء وما مرت به من أحداث مهمة أثرت فيه أو كان له دور فيها كمؤرخ معروف في هذا الفن.

وذكر بعض الدول التي استقلت عن الخلافة العباسية في حياته، والثورات التي قامت مناهضة لدولة الخلافة في هذا العصر، ثُمَّ سلطت الضوء على أهم ثورتين أقضت مضجع الخلافة العباسية وهي ثورتي الزنج والقرامطة ، التي كان لهما دور في منطقة البحرين، وما أفسدوا فيها.

والمبحث الثاني جاء تحت عنوان (الحياة الاجتماعية) وتناولت فيه الكلام عن قصور الخلفاء والأمراء والوزراء ، ومجالس الغناء والطرب ، والطعام والشراب ، والمرأة وموقعها في المجتمع ، والأعياد والمواسم والحفلات وماكان يجري فيها من بذخ وإسراف ، واستكمالاً للحالة الاجتماعية تناولت الكلام عن الحالة الأمنية وأثرها على المجتمع.

وجاء المبحث الثالث بعنوان (الحالة الاقتصادية)، وتناولت فيه المجاعات والقحوط التي ضربت أصقاع الأرض الإسلامية وبخاصة في موطن ابن شجرة.

وجاء المبحث الرابع بعنوان (الحياة الثقافية والعلمية)، وتكلمت في هذا المبحث عن الحياة الثقافية والعلمية في بغداد خاصة وفي بقية الأقطار الإسلامية عامة ، وذكرت أشهر العلماء الذين برعوا في العلوم في التخصصات الشرعية بكافة مجالاتها وغير

العلوم الشرعية ، وأهم الفرق الدينية التي ظهرت في عصره ، واخترت منها فرقتين (الشيعة) و(المعتزلة)، وذكرت شيئاً عن عقائدهما.

ثُمَّ جاء المبحث الخامس بعنوان (مكانة ابن شجرة في عصره وأقوال العلماء فيه)، وذكرت فيه مكانته والمناصب التي تولاها ، ومذهبه الاعتقادي الذي تابع فيه شيخه الإمام الطبري، وتناولت الخلاف في مذهبه الفقهي ، وتحقيق القول في ذلك، كما ذكرت تأثره بمن كان قبله من شيوخه وأثر ذلك في كتاباته ، وتأثيره فيمن جاء بعده من مفسرين ؛ ومحدثين ؛ ومؤرخين ؛ وذكرت أهم من أخذ عنه من هذه العلوم.

أما الباب الثاني: فجاء بعنوان (مرويات ابن شجرة وآراؤه في التفسير) وقسمته إلى ثلاثة فصول ، كان الفصل الأول بعنوان (مرويات ابن شجرة)، رتبت فيه ما جاء عنه من مرويات تتعلق بعلم التفسير ونقد هذه المرويات في ضوء مقاييس أهل ذلك الفن ، وبلغت مروياته أكثر من مائتين وخمس وستون(٢٦٥) رواية، حسب ترتيب السور في المصحف ، محاولا تخريج هذه الروايات من مظانها في كتب الحديث مااستطعت ، وأتبعت ذلك بالحكم على الحديث في غالب المواطن على حسب أقوال علماء الحديث وأحكامهم.

وجاء الفصل الثاني بعنوان (آراء ابن شجرة في التفسير)، نقلت فيه ما وردنا عن ابن شجرة من أقوال وآراء تفسيرية مبيناً لمن وافقه في قوله هذا من سابقيه أو لاحقيه من العلماء ، ثم أورد الآراء الأخرى في المسألة الواحدة ، وأتبع ذلك بالتحقيق في هذه المسألة في بعض الأحيان إذا رأيت أن الأمر يحتاج إلى ذلك ، وبلغت آراؤه مايقارب مائة وخمسة وسبعين قولاً ، رتبتها بحسب سور القرآن.

ثُمَّ جاء الفصل الثالث بعنوان (ابن شجرة في ميزان التفسير والمفسرين)، وقسمته إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان (طريقة ابن شجرة وعمله في التفسير)، تكلمت فيه عن منهجه في التفسير بصورة عامة ، ودللت على ذلك ببعض النماذج من تفسيره من اللغة والشعر؛ والقراءات ؛ والنحو والصرف ؛ وأسباب النزول ؛ وعلم الناسخ والمنسوخ، واكتفيت بذكر مثال واحد فقط.

وأما المبحث الثاني فكان بعنوان (نقد مرويات وآراء ابن شجرة)، وجاء في مطلبين ، كان المطلب الأول بعنوان (ابن شجرة في ميزان الجرح والتعديل)، تناولت أقوال العلماء فيه من المدح والثناء ، ورَدّ النقاد على القول بتساهل ابن شجرة.

وجاء المطلب الثاني بعنوان (شيوخ ابن شجرة في ميزان الجرح والتعديل)، تناولت فيه أقوال علماء الجرح والتعديل في شيوخ ابن شجرة ، ثمَّ أتبعته بنقد ابن شجرة للرجال ، وحكمه عليهم كأحد العلماء الثقات الموثوق بجرحهم وتعديلهم.

ثُمَّ جاء المبحث الثالث بعنوان (مصادر ابن شجرة التفسيرية)، تتبعت فيه المصادر التي استقى منها ابن شجرة مادته العلمية سواء كان مما نقله عن الصحابة ؛ أو التابعين ؛ أو تابعيهم ؛ أو ما نقله عن علماء التفسير الذين سبقوه ، واكتفيت بذكر مثال واحد عن كل مصدر.

ثُمَّ جاءت الخاتمة والنتائج التي سجلت فيها أهم ما توصلت إليه في هذه الأطروحة ، والتوصيات والمقترحات حولها.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
أعضاء لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص باللغة العربية	هـ ــ و
المحتويات	ز ــ ك
المقدمة	ل ــ ق
أهمية الموضوع وسبب اختياره	ل ــ ع
مشكلة الدراسة	ع
أهداف الدراسة ومسوغاتها	ف
منهجية البحث	ف ــ ص
خطة الأطروحة	ص ــ ق
الباب الأول: التعريف بابن شجرة	١ ــ ٤٢
الفصل الأول: ابن شجرة ونسبه	١ ــ ٣٣
المبحث الأول: اسمه ، وكنيته ، ولقبه	١ ــ ٣
المطلب الأول: اسمه	١
المطلب الثاني: كنيته	٢
المطلب الثالث: لقبه	٢ ــ ٣
المبحث الثاني: تحقيق ولادته ووفاته	٣ ــ ٥
المطلب الأول: ولادته	٣ ــ ٤
المطلب الثاني: تحقيق تاريخ وفاته	٤ ــ ٥
المبحث الثالث: أسرته، ونشأته	٥ ــ ٧
المطلب الأول: أسرته، ونشأته	٥ ــ ٦
المطلب الثاني: أولاده	٦ ــ ٧
المبحث الرابع: سيرته العلمية	٨ ــ ٣٣
المطلب الأول: رحلاته، وشيوخه	٨ ــ ٢٣
المطلب الثاني: تلاميذه	٢٤ ــ ٣١
المطلب الثالث: مؤلفاته	٣١ ــ ٣٣
الفصل الثاني: عصره، ومكانته العلمية فيه	٣٤ ــ ٤٢
المبحث الأول: الحياة السياسية في عصره	٣٤
المبحث الثاني: الثورات التي قامت مناهضة لدولة الخلافة في هذا العصر	٣٤ ــ ٣٥

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: مكانته في عصره وأقوال العلماء فيه	٣٥ ــ ٣٩
المبحث الرابع: مذهبه الإعتقادي والفقهي	٣٩ ــ ٤٢
الباب الثاني: مرويات ابن شجرة وآرؤه في التفسير	٤٣ ــ ٢٨٦
الفصل الأول: مرويات ابن شجرة	٤٣ ــ ١٥٥
من سورة الفاتحة	٤٣ ــ ٤٤
من سورة البقرة	٤٤ ــ ٥٨
من سورة آل عمران	٥٨ ــ ٦٠
من سورة النساء	٦١ ــ ٦٩
من سورة المائدة	٦٩ ــ ٧٨
من سورة الأنعام	٧٨ ــ ٨١
من سورة الأعراف	٨١
من سورة الأنفال	٨٢ ــ ٨٦
من سورة التوبة	٨٦ ــ ٩٦
من سورة يونس	٩٦ ــ ٩٧
من سورة الرعد	٩٧ _ ٩٨
من سورة ابراهيم	٩٨ _ ٩٩
من سورة النحل	٩٩ ــ ١٠٠
من سورة الإسراء	١٠١ ــ ١٠٣
من سورة مريم	١٠٣ ــ ١٠٤
من سورة الأنبياء	١٠٤ ــ ١٠٦
من سورة الحج	١٠٦
من سورة المؤمنون	١٠٧
من سورة النور	١٠٧ ــ ١١٠
من سورة الفرقان	١١١
من سورة القصص	١١٢ ــ ١١٣
من سورة العنكبوت	١١٣
من سورة الروم	١١٣ ــ ١١٥
من سورة الأحزاب	١١٥ ــ ١١٧
من سورة سبأ	١١٧ _ ١١٨
من سورة فاطر	١١٨
من سورة ص	١١٩

الموضوع	رقم الصفحة
من سورة الزمر	١١٩ ــ ١٢٠
من سورة الجاثية	١٢٠ــ١٢١
من سورة الأحقاف	١٢١ ــ ١٢٢
من سورة محمد	١٢٢ ــ ١٢٥
من سورة الفتح	١٢٥ ــ ١٢٧
من سورة الحجرات	١٢٧ ــ ١٢٩
من سورة الذاريات	١٢٩ ــ ١٣٠
من سورة النجم	١٣٠
من سورة القمر	١٣١
من سورة الرحمن	١٣١ ــ ١٣٣
من سورة الواقعة	١٣٣ ــ ١٣٥
من سورة المجادلة	١٣٦
من سورة الحشر	١٣٦ ــ ١٣٨
من سورة الجمعة	١٣٨ ــ ١٤٠
من سورة الطلاق	١٤٠
من سورة التحريم	١٤١
من سورة القلم	١٤٢
من سورة الحاقة	١٤٢
من سورة الجن	١٤٣ ــ ١٤٤
من سورة المدثر	١٤٤
من سورة الإنسان	١٤٥
من سورة النبا	١٤٥
من سورة البروج	١٤٦ _ ١٤٧
من سورة الفجر	١٤٨
من سورة البلد	١٤٩
من سورة الضحى	١٤٩ ــ ١٥٠
من سورة التين	١٥٠
من سورة التكاثر	١٥١
من سورة الهمزة	١٥١ _ ١٥٢
من سورة الكوثر	١٥٢ _ ١٥٣
من سورة المسد	١٥٤

الموضوع	رقم الصفحة
من سورة الإخلاص	١٥٤ _ ١٥٥
من سورة الفلق	١٥٥
الفصل الثاني: آراء ابن شجرة في التفسير	١٥٦ ــ ٢٨٦
من سورة الأنعام	١٥٨
من سورة هود	١٥٩
من سورة يوسف	١٦٠ ــ ١٦٧
من سورة الرعد	١٦٧ ــ ١٦٩
من سورة إبراهيم	١٦٩ ــ ١٧٣
من سورة الحجر	١٧٤ ــ ١٧٧
من سورة الأنبياء	١٧٧ ــ ١٨٢
من سورة الحج	١٨٢ ــ ١٨٧
من سورة المؤمنون	١٨٧ ــ ١٩٣
من سورة النور	١٩٣ ــ ٢٠٠
من سورة الفرقان	٢٠٠ ــ ٢٠٢
من سورة الشعراء	٢٠٣ ــ ٢٠٩
من سورة النمل	٢٠٩ ــ ٢١٩
من سورة القصص	٢٢٠ ــ ٢٢٨
من سورة العنكبوت	٢٢٨ ــ ٢٣٤
من سورة الروم	٢٣٤ ــ ٢٣٦
من سورة لقمان	٢٣٦ ــ ٢٤٤
من سورة السجدة	٢٤٤ ــ ٢٤٧
من سورة الأحزاب	٢٤٧ ــ ٢٥٣
من سورة الصافات	٢٥٣
من سورة القمر	٢٥٣ ــ ٢٥٤
من سورة الرحمن	٢٥٤ ــ ٢٥٥
من سورة الواقعة	٢٥٥ ــ ٢٥٦
من سورة الحشر	٢٥٧ ــ ٢٥٨
من سورة التحريم	٢٥٨ ــ ٢٥٩
من سورة الملك	٢٥٩ ــ ٢٦١
من سورة القلم	٢٦١
من سورة الحاقة	٢٦٢ ــ ٢٦٤
من سورة نوح	٢٦٥ ــ ٢٦٦
من سورة الجن	٢٦٦ ــ ٢٦٧

الموضوع	رقم الصفحة
من سورة المزمل	٢٦٧
من سورة المدثر	٢٦٨ ــ ٢٦٩
من سورة القيامة	٢٦٩ ــ ٢٧٠
من سورة الإنسان	٢٧٠ ــ ٢٧١
من سورة المرسلات	٢٧١ _ ٢٧٢
من سورة النازعات	٢٧٢ ــ ٢٧٣
من سورة عبس	٢٧٣ ــ ٢٧٤
من سورة التكوير	٢٧٤
من سورة المطففين	٢٧٥
من سورة الأعلى	٢٧٥ ــ ٢٧٧
من سورة الغاشية	٢٧٧
من سورة الفجر	٢٧٨
من سورة البلد	٢٧٨ ــ ٢٧٩
من سورة الشمس	٢٨٠
من سورة الضحى	٢٨٠ ــ ٢٨٢
من سورة التين	٢٨٢
من سورة العلق	٢٨٢ _ ٢٨٣
من سورة البينة	٢٨٣ ــ ٢٨٤
من سورة العصر	٢٨٤ ــ ٢٨٥
من سورة الكوثر	٢٨٥ ــ ٢٨٦
من سورة الفلق	٢٨٦
ثالثاً: الخاتمة والنتائج	٢٨٧ ــ ٢٨٩
ثبت المصادر والمراجع	٢٩٠ _ ٣١٢
الملخص باللغة الإنجليزية	٣١٣ _ ٣١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله الذي ارتفعَتْ عن مَطارح الفِكر جَلالتُهُ ، وجلَّتْ عن مَطامِح الهمَم عزَّتُهُ ، وتَعالَتْ عن مُشَابَهةِ الأنام صِفَتُهُ ، وأعجزَتْ مَدَاركَ الأفهَام قُدرتُهُ ، وفَاقَتْ مَبَالِغَ الأوهَام عَظَمَتُهُ [1]، الفردِ الصَّمدِ ، الذي لم يلدْ ، ولم يولدْ ، ولم يكن له كفُواً أحد ، خَلَقَ الخلقَ وأحصاهُم عَدَداً.

والصلاةُ والسلامُ على سيِّد الأولين والآخرينَ وخَاتم الأنبياءِ والمرسلينَ، محمدٍ الأمين وعلى آلِهِ الطيّبينَ الطاهرين، وصحبهِ الغُر الميامين وتابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد اختصَّ الله تعالى أمَّة الإسلام بعين الرعايةِ فاصطفَى منها خيرَ البشر، وجعلها خَيرَ الأمَم، وجعَلَ زمانَها خَيرَ القُرون، وأنزلَ عليها خَيرَ الكُتُب، وجعلهُ مهيمناً على ما قبلَــهُ من الكُتُب.

ومن هذا الاختصاص لهذهِ الأمةِ ونبيِّها وكتابها وزمانِها، أن اختارَ منها رجالاً نُجوماً تَنِلُّ[2] في ظُلماتِ التاريخ ، جعلهم فيها مصابيحَ هدىً على تقلّبِ الليل والنهار، ومِنْ هؤلاء العلماءِ مَنْ أبْعَدَتْهُ عن نواظِرنا بُعْدُ العصور وطُولُ السِّنِين.

وكان من دأبي البَحثُ في سِيَر أولئكَ العلماء بعامةٍ ، حتى لفت نظري أحدُ فضلائِهم إلى شَخصِهِ بخاصَّة ، وذلك في أثناءِ مطالعتي الدؤبة وأنا أكتبُ رسَالة الماجستير عن القفال الشاشيّ الكبير[3]، حيثُ وجدتُ كثيراً ما يُذكَرُ هذا العَلَمُ الفَذُّ ؛ مقترناً مع الإمام الطبريّ الذي كان أيضاً شيخَ القفَّال الشاشيّ ؛ وأعني به ابن شجرة أحمد بن كامل القاضي

---

(١)الطبرسي، الفضل بن محسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هــ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: ١ / ٤.

(٢)تنِل، أي: تلمع. الراغب، الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني (٤٢٥ هــ) مفردات ألفــاظ القــرآن. تحقيق: صفوان عدنان داوودي، الطبعة الثالثة (١٤٢٣هــ ــ٢٠٠٢ م)، دار القلم، دمــشق، الــدار الــشامية، بيروت، مادة:(ألَّ): ٨١.

(٣)القَفَّالُ الشَّاشِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن إسْمَاعِيْلَ الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الفَقِيْهُ، الأُصولِيُّ، اللُّغَوِيُّ، عَالِمُ خُرَاسَانَ، إِمَامُ وَقتِهِ، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيْفِ. سَمِعَ:أَبَا بَكْرِ بنَ خُزَيْمَة، وَابنَ جَرِيْرٍ الطَّبَرِيَّ، توفي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ بالشَّاش. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣ــ٧٤٨ هــ)، تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه وحقق الجزء الأول شعيب الأرنؤوط، حسين الأسد، الطبعة التاسعة (١٤١٣ هــ ــ ١٩٩٣ م)، مؤسسة الرسالة، بيروت، رقم:(٢٠٠): ١٦ / ٢٨٣.

The massage summarization

- Interpreter (commentator) Ibn – Shajarah
- Prepared by Farhan Azeez Majeed Al – Ta'ai
- Supervized by proffosser Abed El –Jawad Khalaf

* This message is about one of the greatest personalities of the Islamic world, That shown for the first time between the hands of the learner, which he had premire role on the academic side at that time and its effect expanded to have its replivation over the scripts of the other commentators, speakers and historiographers who come after him in particular if we knew that he was the night of these fieldes and the three arts. And he had the longest hand in the other scientfice fields too.

He is the Judge Alu Backer Ahmed Bin Kamel Bin shajash el-gaghdadi , and this massage is in a:- preface- introduction – two chapters and a conclusion .

* The first chapter had two sections, and the second chapter had three sections. Then came the conclusion of the research and it's results.

In the preface I had the importance of these researches, the reason of choosing it, it's goals, the problems, the research and the former efforts in this subjects what distinguishs it, the procedures , and the plan of the research.

* The first chapter come under the name:

(Introducing Ibn- Sharah)

And it had two sections:

- The first section about Ibn – shajrah and his reativers, I divided the section in to four questions : ١. In the first quest I talked about his name , surname and his title , and I in restegad all sayings about that, I mentioned his surname and what the academics agreed on his title and who shared him in it form the academic and what his title was indevidualized from the others.
- In the second quest: I had it in two quest in which I had a study in his birth and death and what – were their sayings about that
- The third quest: I had it in two requsts too, which I had a study about his family and his parentes

And news about them, also I explained about his up raising, where he lived and the playground of his childhood.

I talked about his children, their names and their death. The fourth quest was about his scientific biography in which there was three

requirements. The first one is about his journies and his sheiks "guiders": and what knowledge he goined, and who he had met from the greatest academics of his time and what was translated to them.
The second requirement talked about his students, their names, and I translated for some of them.
The second chapter talked about the age he lived in his and scientific degrees between his colleeges and This chapter has two sections.
The first one dealed with the politic life in his time, and who
he had took from the caliphs and what he had been through of events that affected him or had a vole in it as a well known choreographer in this art.
Then mentioned some of the countries that had independent from the Abbassi succession in his life, and the revolutions which were against it in his life.
The succession at that period, these focused on the most unquitent two revolutions that disturbed the Abbassi succession which was Al-Zong and Al-QR Ametah revolutions, that both had a great role at the Bahrain area and what they had corrupted in it.

The second section came under the little of (social life) in which I talked about the kaliphs princes and ministess palaces, and talked about the music and singing assembly, food and drinks, women and their position in the society.
Festiciles, seasons, purtis and what was happening in them from completing the second life. I talked about security conditions and its affect upon the society.

The third section came under the title (the economic condition) I talked about starvations that hit all the Islimic area especially at the home of Ibn El-Shajarah.
The fourth section came under the tittle (the scientific and Educational life).

In which I talked about the scientific and educational life in the reset of the islamic world, especially the most famous scentists that were premieres in science of religion specification in all its details and no religious science.
The most ungallant religious travelers that-were out at the time. I chose to talk about two of them:
١. Al-sheagah. ٢. Al-Moa'atazeleh
And mentioned some thing about their beliefs.

The fifth section entitled by:
(Ibn-shakarah, his position in his time and the opinions of the scientists about him)
I mentioned his situation and all the positions he had and his beliefs in which his sheik El-Tabard continued, and talked about the confereres in his juristic belief, and the researches about that in whom he was affected by, and about those who came before him that effect his writes, and his influence on those who came after him of communications, speakers and historiographers, and mentioned the important person who took this knowledge from him.

- The second chapter came under the title of (Ibn shkarah narrations and his opinions in interpretation)

Which I divided into three sections.

- The first section is titled by:
  (Ibn –shajarah narrations)

I arranged what came out of him from narrations that were about explanations science and the review of these narrations infer the standards measurements of the people of this art.
There were more than two sixty five (٢٦٥) versions according to the arrangement of the verses …… in the holly Quran
trying to gather these arrations from their origin resources from the sayings of the prophet books.
I followed that by judging the saying on most of places according to what the prophesors tellers and their. judgements

- The second section was titled by:
- (The opinions of Ibn Shagarah who agreed with his ancestors or who followed him from the scientists).

And reported the other opinions about one matter followed by investigation about this issue some times if I saw that it required that.
His opinions came close to one hundred and seventy five (١٧٥) sayings which I organized according to the verses of the holly Quran.
- Then followed the third section intitled by(Ibn-Shakarah) in the balance of the interpretation and the interprets.
I devided it into three researches:
The first was entitled by (the way of Ibn-Shajarah and his work in interpretation).
- I talked about his method in interpretation in general, and proved that with some patterns from his interpretation of the language and poetry, readings, linguistics and the reasons of descending, the